

ادخال الفرخ الى قلوب المسنين
في دار العجزة الأرثوذكسي
وبلسمه جراح الأطفال المصابين بمرض عضال
في مستشفى القديس جاورجيوس

نهار إنساني كامل باسم ”مؤسسة سعيد فريحه“



جريا على عاداتها في كل سنة خلال فترة الاعياد، حرصت إلهام فريحه على القيام بمبادرات انسانية دافئة تجاه اناس يحتاجون الى من يقف الى جانبهم ويُشعرهم بانهم غير متروكين وبأن هناك من يعتبر ان التخفيف من معاناة المتألمين هو واجب انساني بالدرجة الاولى. إلهام فريحه ورثت هذا الميل الى الاعمال الانسانية عن الغائب الحاضر والدها الكبير سعيد فريحه، وراحت هي وشقيقها، عصام وبسام، يسرون على خطى الوالد من خلال تقديمات ”مؤسسة سعيد فريحه الانسانية“. والمبادرة الانسانية التي تولتها الهام فريحه هذه السنة مزدوجة، تعنى بالمتقدمين في السن والاطفال المرضى. فهي تؤمن بان من مكرمت الله علينا ان يزرع في قلوبنا حب مساعدة الطفل حتى ينمو ويكبر، وحب مساعدة المسن للتخفيف من معاناته ووحدته قدر المستطاع.

الهام فريحه في زيارة دار العجزة الأرثوذكسي

في دار العجزة الأرثوذكسي

من هنا كانت التفاتة إلهام فريحه لزيارة دار العجزة الأرثوذكسي في الاشرافية، مع وفد من أسرة "دار الصياد" ضمّ فؤاد جلغا، سمير زخريا، جورج طراد، جورج طرابلسي، سليم صوايا، مارك اسطفان، حسن قطايا، انطوان خوري، نجوى رعيدي، جويس صليب، يارا البابا، جيسكا سركيس، أوليفيا قرداحي، ماري تيريز مارون، ريتا حجار، نبيه الحلو، مارلين رحباني، ألبير شهاب، أمل ابو مراد، جوزف العنتبلي، داغر داغر، كارولين كنعان، ريتا سقلاوي، ميري زخريا ونبيل المولى. تجوّلت إلهام فريحه على طاولات المسنين خلال حفل غداء سخي شاركتهم فيه وكانت تحرص على ان تقدم لهم الطعام بنفسها وتتأكد من انهم مرتاحون. وكان الفرح ظاهرا في عيون المسنين الذين تسلموا هداياهم من السيدة المعطاء وراحوا يشكرونها ويغنون لها مع المطربة رلى سعد، التي رافقت الوفد وقدمت للمسنين باقة مميزة من اغاني المطربة الراحلة صباح. وكان من اللافت ان المسنين يرددون الاغاني بوضوح بما يؤكد انهم ما زالوا متوقّدي الذهن ومدركين تمامًا لأهميّة الخطوة الانسانية تجاههم كل سنة. وكم كان مفاجئًا للحضور حين تسلّم احد المسنين كيس هديته ولاحظ ان الاسم على الكيس غير اسمه، فأعاده لصاحبه بما يؤكد على روح التعاون والصفاء الذهني عند هؤلاء المسنين. نظافة المكان كانت واضحة للعيان وكذلك نظافة المسنين وحسن تصرّفهم، بما يؤكد ان المسؤولين عن الدار يبذلون، مشكورين، كل ما يستطيعون لكي يحظى هؤلاء المسنون بالاهتمام الكافي على كل سعيد.



ادامهم الله وحفظهم دار العجزة الأرثوذكسي المميز



تطعم بنفسها المسنين



فرحة العيد والمشاركة مع الممرضات والممرضين الذي يبذلون اقصى الجهد في سبيل المسنين



الحلوى بركة العيد



رلى سعد بصوتها الرائع تغني للمسنين اغاني الصبوحة



الاهتمام بالكبير يعطي للحياة القيمة الانسانية الحقيقية



رلى سعد تغني واحد المسنين يرقص



مع مهي ابو شوارب عبيد مديرة بيت القديس جاورجوس



سهر على راحة الجميع وهدايا للجميع



الهام فريحه تتوسط مئري حداد المدير الاداري في مستشفى القديس جاورجيوس ومهي ابو شوارب عيد مديرة بيت القديس جاورجيوس والوفد المرافق



رلى سعد تتوسط مارك اسطفان وطونني خوري



رلى سعد تتوسط مارك اسطفان وطونني خوري



يوم محبة في مستشفى القديس جاورجيوس



الهام فريحه محاطة بمسؤولين من مستشفى ويبدو من اليسار: طوني خوري، كارولين كنعان، جورج طراد، جورج طرابلسي، سليم صوابا، ريتا سقلوي

الاطفال المرضى يخضعون للعلاج المكثف
على ايدي اطباء متخصصين
في ارقى جامعات العالم



أما المحطة الثانية في رحلة الشفافية الإنسانية والتعاطف مع المتألمين في فترة الأعياد، فقد أرادت إلهام فريحه أن تكون إلى مستشفى القديس جاورجيوس، وتحديدًا إلى الطابق التاسع منه، حيث إن أكثر من عشرة أطفال تتفاوت أعمارهم من ثلاثة أشهر إلى أربعة عشر عامًا، يعانون من مرض عضال ويخضعون للعلاج المكثف على يد أطباء متخصصين في أرقى جامعات العالم. منذ وصول الهام فريحه والوفد المرافق من "مؤسسة سعيد فريحه الإنسانية"، لفت الأنظار التنظيم الدقيق والزينة مع شجرة العيد والنظافة الواضحة التي تفوح من الغرف والممرات. أما الممرضات المولجات الإعتناء بحاجة الأطفال المرضى فكانت دائماً الابتسام، تهتم كل واحدة منهم بطفل تلمي طلباته وتخفف من معاناته قدر المستطاع.

اهتمام متواصل بالاطفال المصابين



من حنان الام تخفف من معاناة طفلة



من اليمين: ماري تيريز مارون، ريتا حجار زباده، مارلين رحباني، سليم صوايا ونجوى رعيدي



لا غرابة في هذا، فرغبة "سيدنا الياس" واضحة في هذا الخصوص، ذلك انه حريص على ان يبقى المستشفى صرحاً طبياً راقياً يتلقى فيه المرضى، والأطفال خصوصاً، كل العناية اللازمة على مدار الساعة، كما صرّح متري حداد، المدير الاداري في المستشفى. كذلك الأمر فإن عين المدير العام، سلام الرئيس، تبقى ساهرة ليظل هذا المستشفى الراقى ملاذاً للمرضى، يطمئنون اليه، ويحصلون من خلال طاقمه الطبي والتمريضي على الشفاء. في جولتها على الأطفال المرضى كانت إلهام فريحه بادية التأثير الى حد البكاء من حلاوة ورقة الاطفال الابرياء، اذ غلبتها عاطفتها كأم وجدة، تتحسس مع أمراض الأطفال وتتفهم معاناتهم ومعاناة ذويهم. وقد لاحظت بحسها الإنساني العميق، ان بعض الأهل قد يواجهون صعوبات في تحمّل نفقات علاج أولادهم، فاستوضحت الأمر من المسؤول وعرفت كيف يمكن أن تمد يد المساعدة لبيستمر هؤلاء الأطفال بتلقي العلاج وصولاً الى الشفاء الكامل! ودخلت إلهام فريحه وأسرة "دار الصياد" الى غرف الأطفال المرضى ووزعت عليهم الهدايا وحدثتهم حول دراستهم وهواياتهم متمنية لهم الشفاء العاجل، وكان التصفيق يعلو عند كل إجابة. فهؤلاء الأطفال مفعمون بحب الحياة، وقد جاءت إلهام فريحه لتبث فيهم الأمل بأن مرحلة المرض ستمضي ويعودون الى صحتهم ومدارسهم وهواياتهم المتنوعة. لم تكن باسكال (أ. سنوات) قادرة على السير، فحملها والدها ليُدخلها الى الغرفة. لكن باسكال، عندما سمعت الضجة والأغاني في الخارج، وعرفت ان "بابل نويل" موجود، قرّرت أن تقوم من سريرها وتمشي نحو إلهام فريحه التي استقبلتها بروح الأمومة الصافية وحدثتها عن الشفاء، وعن الأمل، فابتسمت باسكال وقد دخلت قلبها جرعة من الفرح الدافئ علها تخفف من معاناتها بعض الشيء. وفي خلال



امهات اطفال ومسؤولين عن المستشفى امام بركة العيد



حنان الام مع الطفلة نور



الطفلة مع والدتها الصبية مع ابتسامة الامل اكثر ما أثر في نفوس الجميع الى حد ذرف الدموع

جولتها كانت إلهام فريحه حريصة على عدم ازعاج الأطفال وتحميلهم القيام بمجهود اضافي ليقوموا من سريرهم فكانت تقول: "نحن نذهب اليهم.. لا تتعبوهم.. اتركوهم مرتاحين". هكذا كانت إلهام فريحه تطلب من الممرضات السعي الى تخفيف معاناة الأطفال وعذاباتهم. وقبل أن يغادر الوفد المستشفى حرصت الهام فريحه على أن تقطع قالب الحلوى (بوش دو نويل) مع المسؤولين عن الطابق موصية بأن توزع الحلوى على الأطفال حين يحين موعد تناولهم الطعام. هكذا انتهت المرحلة الثانية من الرحلة الإنسانية التي قامت بها، هذه السنة، مطلقاً حكمة تقول: "كلما أعطانا الله ينبغي أن ننظر أكثر اليه بروح انسانية وتواضع وعرفان بنعمه، وعمل الخير هو الذي يبقى أثره وتدوم ذكراه".